كلمة رئيس الجمعية السعودية للتعليم الطبي
الاستاذ الدكتور: محمد بن يحيى الشهري

إن الحمدلله نحمده ونستعينه ونستهديه والصلاة والسلام على نبي الهدى قائد لواء المعرفة معلم الناس الخير.

معالي الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب مدير جامعة الملك عبدالعزيز ، أصحاب السعادة والفضيلة , السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...، وبعد

فيسعدني بإسم زملائي أعضاء مجلس إدارة الجمعية السعودية للتعليم الطبي وإسم زملائي أعضاء الجمعية أن أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة الملك عبدالعزيز على هذا الجهد الخير في إقامة هذا المنشط الكريم والذي نرى فيه المؤتمر السادس للتعليم الطبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والإجتماع الثاني للجمعية السعودية للتعليم الطبي.

ولعل إقامة هذا المؤتمر لدول مجلس التعاون ولقاء الجمعية في وقت واحد يجسد رمزاً لواقع العلاقة الوثيقة بين مجلس عمداء كليات الطب في دول المجلس وهذه الجمعية فلعلي لاأجانب الحقيقة إذا قلت بأن هذه الجمعية هي نتاج فكر هذه اللجنة المباركة التي تعاقب على عضويتها مجموعة من قيادات التعليم الطبي وخبرائه في دول المجلس وأتمنى أن تستمر هذه العلاقة بل وتتزايد في مضمونها وعمقها لكي تتوحد الجهود وتتضامن القدرات ولكي تستثمر الموارد الاستثمار الأمثل فالتحديات التي تقابل التعليم الطبي في دول المجلس فيها الكثير من التشابه والظروف متقاربة ومتقاطعة.

ولدينا الآن الكثير من التحديات التي يجب علينا التعامل معها فهناك مواضيع الاعتماد الأكاديمي والحاجة الى وضع معايير واضحة بل والتعامل مع المعايير العالمية القادمة بشكل موضوعي وعلمي, كما أن لدينا تحديات من نوع جديد تتعلق بالعولمة والانفتاح عبر الحدود فلابد من وجود ظوابط واضحة لكل كليات الطب في المنطقة يمكن عن طريقها ضبط الجودة للكليات القادمة عبر الحدود والكليات المنشأة من قبل القطاع الخاص وبدون ذلك فسنفاجأ بمنتج قد لانرضاه وواقع يصعب علينا التعامل معه. وهناك تحديات أخرى تتعلق بتطوير المناهج وسياسات القبول والامتحانات والتعاقد وبرامج التطوير لأعضاء هيئة التدريس وغيرها من الشئون التي أتمنى أن نتمكن في هذا المؤتمر أن نتعامل مع بعضها ونصل فيها الى مسار مرض للمستقبل.